

المسؤولون السياسيون العرب:

قمة كروفورد بداية مرحلة جديدة في سياسة واشنطن

عكاظ (جدة)

اجمع عدد من المسؤولين والخبراء السياسيين والمراقبين العرب في مصر ولبنان

وفلسطين ان زيارة سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى الولايات المتحدة الامريكية ولقاءه الرئيس الامريكى جورج بوش في مزرعته بتكساس وما تمخض عن قمة

كروفورد تشكل بمجملها بداية مرحلة جديدة للعلاقات العربية الامريكية كما انها تعتبر عبر البيان الذي صدر عنها انجازاً سياسياً كبيراً بالقدر الذي شعرته فيه الادارة الامريكية باهمية

الدور السعودي في المنطقة والعالم ومحورية هذا الدور وكذلك استيعاب بوش لنوايا المملكة الصداقة في الاسهام بتحقيق السلام العادل والشامل وانهاء الصراعات واقتلاع الارهاب من

جذوره وكذلك ضمان اقتصاد دولي آمن ومستقر. وتأتي الاشادة بقمة كروفورد عبر استطلاعات للرأي اجرتها "عكاظ، في عدد من الدول العربية.

بطرس غالي وأحمد ماهر لـ "عكاظ":

زيارة الامير عبدالله احدثت توازناً في الرؤية الامريكية بعد زيارة شارون لواشنطن

ايمن سمير (القاهرة)

اشاد د. بطرس غالي الامين العام السابق للأمم المتحدة بالنتائج الكبيرة التي نتجت عن لقاء الامير عبد الله والرئيس بوش وقال ان المملكة تملك دائماً رؤية بعيدة للمواقف السياسية العربية والاسلامية مشيراً في ذلك الى ان الامير عبد الله عندما طرح مبادرة السلام العربية في بيروت والتي اعيد التأكيد عليها في قمة الجزائر كانت عند طرحها جريئة جداً واثبتت الايام صدق الرؤية السعودية وعن زيارة سمو الامير عبد الله لواشنطن قال د. بطرس غالي اذا نظرت للعلاقات السعودية الامريكية بل والعلاقات العربية الامريكية قد تأثرت كثيراً بالأحداث التي وقعت في ١١ سبتمبر وبعدها حدث فتور في العلاقات العربية الامريكية وزاد من هذا الفتور استمرار الدول العربية وعلى رأسها السعودية ومصر بعدم ارسال قوات عسكرية لاحتلال العراق ضمن الحلف الذي شكلته امريكا لذلك لكن زيارة الامير عبد الله لأمريكا اعادت العديد من القضايا الى الرأي العام العالمي ووضع النقاط فوق الحروف وخاصة في العديد من النقاط وهي



ماهر



غالي

جزءاً من خريطة الطريق وقد نجحت السعودية والامير عبد الله في اقناع واشنطن بأن يكون هذا جزءاً من الاتفاق. ٢- ان الرئيس بوش والامير عبد الله اتفقا على ضرورة دعم السلطة الفلسطينية وهذه نقطة مهمة في مواجهة اسرائيل التي تتمتع ابو مازن يومياً بأنه لا يقوم بما يتوجب عليه لوقف ما تسميه الارهاب الفلسطيني واعتبر د. بطرس غالي ان هذه الزيارة احدثت توازناً في النظرة الامريكية لقضايا الشرق الاوسط بعد زيارة شارون، وأكد ان سمو الامير عبد الله كان موفقاً عندما بدأ زيارته الداخلية للدول وذلك عندما اعلنت امريكا احترامها للنظام السعودي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واثار الى ان واشنطن لو تعاملت بحسن نية كما اعلنت في هذا الموضوع سوف تكسب كل العرب وازداد ان ولي العهد السعودي استطاع اقناع الادارة الأمريكية بأن كل دولة لها ظروفها السياسية والاقتصادية والقانونية وان هناك انطباع ايجابي جداً لدى الادارة والمسؤولين الامريكيين عن الزيارة وقال ان المملكة

عبد القادر فارس (غزة)

حول ما جاء في البيان الختامي لقمة كروفورد بخصوص القضية الفلسطينية، ورغبة المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة في تسوية تفاوضية عادلة وإقامة الدولة الفلسطينية الى جانب إسرائيل، وموقف الولايات المتحدة من مبادرة ولي العهد الجريئة، والانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة ضمن خطة خارطة الطريق، استطاعت "عكاظ" رأي ثلاثة من المسؤولين الفلسطينيين الذين جاءت آراؤهم على النحو التالي: عبد العزيز شاهين (أبو علي شاهين) - عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وزير التعمير السابق قال: لقد تجلى من خلال البيان الختامي لقمة كروفورد الجهد السعودي الذي قام به سمو ولي العهد الامير عبدالله، من أجل حل القضية الفلسطينية حالاً عادلاً، ومن خلال تنفيذ ما ورد في مبادئ الجريئة التي تم اقرارها والاجماع عليها من قبل القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢م، والتي تسعى الى حل القضية الفلسطينية حالاً عادلاً وفق قرارات الشرعية الدولية. وأضاف: اننا نذكر الوعي الكبير لدور المملكة العربية السعودية وارتباطها الوثيق بقضية الامة الاولى، قضية فلسطين، والجهد التي تقوم بها المملكة والتي تؤكد على المواقف الصلبة والثابتة للمملكة على جميع الساحات العربية والاسلامية والدولية، والتي تؤكد كلها وموقف المملكة حكومة وشعباً الى جانب اشقائهم في فلسطين لرفع الظلم والعدوان، ومن هنا جاءت مساعي الامير الخديجة خلال لقائه بالرئيس بوش من اجل وقف الادارة الامريكية عن انحيازها الداعم



ولي العهد والرئيس بوش يدا بيد

واللامحدود لحكومة شارون، ويجدر بنا ان نشير الى مواقف المملكة العربية السعودية هي التي اجبرت حكومة بوش في ولايته السابقة للحديث عن قيام دولة فلسطينية، عندما اشار بوش في خطابه امام الامم المتحدة عن تصوره لقيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. رمزي رباح عضو المكتب السياسي للجمعية الديمقراطية لتحرير فلسطين قال: تحرك سمو ولي العهد الامير عبدالله على الساحة الدولية من اجل دعم القضية الفلسطينية لاشك انه مؤثر، ومن هنا جاء تأكيد الولايات المتحدة في البيان الختامي لقمة كروفورد على الرغبة في اقامة دولة فلسطينية تعيش سلاماً الى جانب اسرائيل، وتنص الى تحول الاحوال الامريكية الى حقائق لانه والاسلاف حتى الآن المواقف الامريكية ما زال تجاه المسار السياسي والتفاوضي لفظياً ولم يترقى الى مستوى الاتكيات وأجندة عمل واضحة لتحريك المسار السياسي والتفاوضي بين الفلسطينيين وإسرائيل، بدليل أن التصريحات الامريكية لا تقترن بأي فاعلية لتحريك المفاوضات ويقصّر الأمر الآن في تحرك الادارة الأمريكية في التعامل مع خطة شارون للفصل أحادي الجانب، معتبرين أن هذه الخطة هي الخطة الوحيدة المطروحة في الميدان السياسي، لذلك اعتقد أن الادارة الأمريكية ما لم تحزم أمرها بشأن ثلاث قضايا مهمة من الصعب أن تعطي مصداقية للموقف الذي تعلنه، الأمر الأول مطالبة حكومة شارون بتباعد عن تحريك المسار السياسي والتفاوضي ويبدو حتى نهاية العام ٢٠٠٥ لا يبدو حتى نهاية العام ٢٠٠٥، وبالتالي ماذا يعني دعم المبادرة لفظياً بدون مطالبة إسرائيل بما هو مطلوب منها من استحقاقات، فهذا لا يجوز بالتأكيد، وهذا يعني انه أمام ازواجية الموقف الامريكي تعود بالضرر على الشعب الفلسطيني لأنها تصب في مصلحة شارون ولعل زيارة سمو ولي العهد وقمة كروفورد هي التي تؤسس لشكل

LSI

أكاديمية اللغة الإنجليزية والتأهيل الجامعي

حلقات تفاعلية مع مدرّبين متخصصين تتكون من 4-8 طلاب في القاعة. كادر تعليمي بلغه إنجليزية المنشأ حاصلين على شهادات دولية. إمكانية تعويض الحلقات الدراسية في أي وقت خلال مدة الدورة. تحليل نقاط الضعف ومعالجتها (محادثة - قراءة - كتابة - استماع). اثنا عشر تخصص للغة الإنجليزية في مجال الأعمال صممتها إل إس أي من أجل تطوير لغتك.

بدء التسجيل في دورات اللغة الإنجليزية حول العالم
بريطانيا - نيوزيلندا - كندا - أمريكا - أستراليا - أيرلندا

سمعتنا ضمانكم وخبرتنا نجاحكم
تليفون: ٠٢ ٦٣٩ ٩٨٨٨ فاكس: ٠٢ ٦٣٩ ٩١١٥
شارع الأمير سلطان
www.lsi.edu
info@lsi-sa.com

أكثر من 30 عاماً خبرة

استاذة العلاقات الدولية العرب لـ "عكاظ":

الامير عبدالله نجح في تغيير مواقف بوش

ايمن سمير (القاهرة)

خبراء العلاقات الدولية في الدول العربية ثمنوا النتائج التي تمخضت عنها زيارة الامير عبد الله لأمريكا ولقاءه مع الرئيس بوش في القاهرة قال د. سيد والي استاذ العلوم السياسية بالجامعة الامريكية ان تلك الزيارة اعادت الثقة الى العلاقات السعودية الامريكية وضعت اساساً جديداً للعلاقات العربية الامريكية واثار في ذلك الى تأكيد البيان الختامي على عدم تدخل الولايات المتحدة الامريكية لفرض نمط معين على المسؤولين السعوديين وبهذا تضع هذه الزيارة و هذا البيان اساساً مهما في العلاقات العربية الامريكية يقوم على احترام الآخر وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وللآخر ويضيف د. والي ان سمو الامير عبد الله استطاع ان يقنع الرئيس بوش بأن الإصلاحات في العالم العربي بالداخلية لا تقل أهمية عن الإصلاحات التي قامت بها المملكة والبرنامج المعرف في هذا الصدد وكذلك اشادة الولايات المتحدة بالانتخابات البلدية التي تمت في السعودية وقال د. والي ان شأن هذه الزيارة ان تساعد الولايات المتحدة على تفهم وجهة النظر العربية حول الصراع العربي الإسرائيلي وان



مرحلة جديدة بين الرياض وواشنطن

ينبغي ان يكون عليه الوضع في الشرق الاوسط وان تأكيد امريكا على احترام خصوصية الدول يعني التراجع الواضح والصريح عن الحديث عن انظمة مثالية كانت تعتقد واشنطن انه بمقدورها فرضها على الجميع وهو ما تمثل في مبادراتها لإصلاح الشرق الاوسط الكبير وتؤكد د. جاكلين ان هذه النقطة لا تهم المملكة وحدها لكنها تضع اساساً من الثقة والندية في العلاقات العربية الامريكية. ٢- استطاع الامير عبد الله ان يقنع المسؤولين الامريكيين ان الارهاب ليس صناعة اسلامية او سعودية وان المملكة تضررت من الارهاب اكثر من الولايات المتحدة نفسها وان الامير عبد الله شرح للرئيس بوش كيف انا لارهاب في السعودية يروع الأطفال ويقتل الابرياء وكيف تأثرت صورة الاسلام والسعودية نتيجة لارهاب و اشارت في هذه النقطة الى تفهم امريكي كامل لوجهة النظر السعودية وهو ما تمثل في ترحيب الولايات المتحدة بالخطوات التي قامت بها المملكة لمعالجة الارهاب على كافة الاعددة سواء ما يتعلق بعقد مؤتمر لمكافحة الارهاب او النجاح في المواجهات الامنية. ٣- النجاح الكبير لسمو الامير عبد الله في اقناع المسؤولين الامريكيين للسلطة الفلسطينية والتأكيد على خريطة الطريق وقيام الدولة الفلسطينية.